خيرا فانهن عوارى عندكم اخذتموهن بامانة الله واستحللتم فروجهن بكلمات الله
وعن المقدام بن معدى كرب قال خطب النبى صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى
عليه ثم قال ان الله تعالى يوصيكم بالنساء خيرا ان الله يوصيكم بالنساء خيرا
وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال النبى صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء خيرا
فان المراة خلقت من ضلع وان اعوج شيا فى الضلع اعلاه قال النبرموماوى
انما قال اعوج شى فى الضلع اعلاه لان اعوج ما فيها اعلاها وهو لسانها
والضلع بكسر الضاد وفتح اللام وتسكينه وعن ابن مسعود رضى الله
عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال دعوا الحسنا العقيم وعليكم بالسودا الولود
فانى مكاثر بكم الامم وعن ابى هريرة وابن عباس رضى الله عنهما قالا قال
النبى صلى الله عليه وسلم من مشى فى تزويج امراة حلال يجمع بينهما رزقه الله تعالى
الف امراة من الحور العين كل امراة فى قصر من در وياقوت وكان له بكل خطوة
خطاها او كلمة تكلم بها فى ذلك عبادة سنة قيام ليلها وصيام نهارها

من نزهة المجالس

فايدة

ورايت فى الفردوس عن انس رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم الابدال اربعون
رجلا واربعون امراة كلما مات رجل ابدل الله مكانه رجلا وكلما ماتت امراة ابدل
الله مكانها امراة

من نزهة المجالس

فايده

وقال النبى صلى الله عليه وسلم ما استفاد المومن بعد تقوى الله خيرا له من زوجة
صالحة ان امرها اطاعته وان نظر اليها سرته وان اقسم عليها ابرته وان غاب
عنها نصحته فى ماله ونفسه وقال النبى صلى الله عليه وسلم الا ان لكم على نسايكم
حقا ولنسايكم عليكم حقا فحقكم عليهن ان لا يوطين فرشكم من تكرهونه
ولا ياذن فى بيوتكم لمن تكرهونه الا وحقهن عليكم ان تحسنوا اليهن فى
كسوتهن وطعامهن

من نزهة المجالس

فايدة

عن ابن مسعود رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم اذا غسلت المراة
ثياب زوجها كتب الله لها الفى حسنة وغفر لها الفى سيئة واستغفر لها
كل شى طلعت عليه الشمس ورفع لها الفى درجة وقالت عايشة رضى
الله عنها صرير مغزل المراة يعدل التكبير فى سبيل الله اثقل من السموات والارض
وايما امراة كست زوجها من غزلها كان لها بكل سدى ولحمة مائة الف حسنة
وقال ابو قتادة رضى الله عنه صرير مغزل النساء وقراءة القرآن عند الله
سواء وان جهاد النساء الغزل وقال ابو قتادة الليث السمرقندى
ايما امراة لم تدع لزوجها فى صلاتها فهى مردودة عليها وقال النبى صلى الله عليه
وسلم اول ما يوضع فى ميزان العبد نفقته على اهله وقال صلى الله عليه وسلم
من اشترى لعياله شيا ثم حمله بيده اليهم حط عنه ذنوب سبعين سنة
وقال ابن عباس رضى الله عنهما من فرح انثى فرحه الله يوم الحزن
وقال فى كتاب النورين فى اصلاح الدارين ان النبى صلى الله عليه وسلم
قال البيت الذى فيه البنات ينزل فيه كل يوم اثنى عشر رحمة

من

وعن واثلة بن الاسقع رضى الله عنه قال من بركة المراة ان تبكر بالانثى من نزهة المجالس

١٧٥

من السماء ولا تنقطع زيارة الملايكة من ذلك البيت يكتبون لابيهن عبادة سنة

من نزهة المجالس

حكاية

قال مالك بن دينار رضى الله عنه بينما اطوف بالبيت واذا بامراة تقول اتيتك
من شقة بعيدة مؤملة معروفك تغنينى به عن معروف غيرك يا من هو معروف
بالمعروف فاخبرت ابا ايوب السختيانى بها فقصدنا منزلها فسلمنا عليها
ثم قال ابو ايوب لو تزوجت رجلا يعينك على ما انت عليه فقالت لو كان مالك
ابن دينارا وابو ايوب فقلت انا ابو ايوب وهذا مالك بن دينار فقالت اف
لقد ظننت ان ذكر الله شغلكما عن محادثة النسا ثم اقبلت على صلاتها رضى الله عنها

من نزهة المجالس

حكاية

كان بعض الصالحين غيورا وله زوجة جميلة فاراد ان يسافر فى بعض الايام وكان
عنده درة تتكلم فقال لها اخبرينى بما تصنعه المراة قالت نعم فلما سافر ارسلت
زوجته الى صديق لها كل يوم والدرة تنظر فلما جاء الرجل اخبرته بذلك فضرب
زوجته ضربا شديدا فعرفت ان ذلك من الدرة فامرت الجارية ان تطحن
فوق السطح ووضعت على قفصها بارية فلما جاء الليل رشت الماء على البارية
واخذت مراة وجعلت تلوح بها فى ضوء السراج فيقع شعاعها على الحيطان
فظنت الدرة الماء من المطر والطاحون صوت الرعد وشعاع المراة من البرق
فلما طلع النهار قالت الدرة لصاحبها كيف كان حالك البارحة مع المطر والرعد
والبرق فقال كيف يكون ذلك ونحن فى ايام الصيف فقالت المراة انظر الى كونها
فقد كذبت على فيما قالته لك فصالحها ورضى عنها وقال للدرة كيف تفترى الكذب
فضربت بمنقارها فى يدها حتى ادمته ثم طلبت البيع فباعها

من نزهة المجالس

فايدة

قال العلامى فى سورة النحل راى عيسى عليه السلام ابليس لعنه الله يسوق خمسة احمرة
فسالهم عن ذلك فقال هذه تجارة اريد ان ابيعها قال ما هى قال الاول الجور
ابيعه السلاطين الثانى الكبر ابيعه للدهاقين يعنى روسا القرى الثالث
الحسد ابيعه للقرا الرابع الخيانة ابيعها للتجار الخامس الكيد ابيعه للنسا

من نزهة المجالس

فايدة

قال النيسابورى فى سورة البقرة الدنيا بستان من زينة بخمسة اشيا علم العلما
وعدل الامرا وعبادة العباد وامانة التجار ونصيحة المحترفين فجاء ابليس
بخمسة اعلام واقامها بجنب هذه الخمسة فجاء بالحسد واقامه فى العلم وجاء بالجور
وركزه بجنب العدل وجاء بالريا وركزه بجنب العبادة وجاء بالخيانة
وركزه بجنب الامانة وجاء بالغش وركزه بجنب النصيحة

من نزهة المجالس

فايدة

جاء فى الحبران الدنيا تمثلت لعلى رضى الله عنه فى صورة امراة قد تزينت بكل زينة
وهى تظن انه لا يعرفها فقال الست الدنيا قالت بلى كيف عرفتنى فقال رضى
الله عنه كشف الغطا فقالت كلمنى فقال انت مطلقة وكلام المطلقة
حرام اخرجى من دارى فقالت الدار دارى قال صدقت فخرج وتركها

Copyright © King Saud University